الكلمة الافتتاحية لرئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم

السيد وليد صادي

بمناسبة انطلاق برنامج أوّل تربص للمدربين

« CAFpro »

فندق الأوراسي

الجزائر في 28 ديسمبر 2023

الكلمة الافتتاحية لرئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم

بمناسبة انطلاق برنامج تكوين المدربين

« CAFpro ».

****

بسم الله الرحمن الرحيم،

وبه استعين،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، والنبيين، وعلى آله و صحبه أجمعين

****

السادة الأفاضل،

ضيوفنا الأعزاء،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي في مستهل كلمتي أن أرحب بجمعكم الكريم في هذا اليوم المبارك، للإشراف الرّسمي على انطلاق أوّل تربص تكويني من نوعه، لنيل إجازة "كاف برو" لفائدة 25 متربص، تمّ قبولهم من طرف اللّجنة التقنية المختصة، وهو التربص المعتمد من قبل الكونفدرالية الافريقية لكرة القدم ضمن برنامج تكويني سيتمّ تنفيذه طيلة اثنى عشر 12 شهر.

كما أودّ، باسمكم جميعا، أن أرحب بضيوفنا الكرام من دولتي تونس و موريتانيا، الشقيقتين، المشاركين في هذه الدّورة، التي تعكس أواصر الأخوة و التعاون بيننا، متمنيا لهما طيب الإقامة في بلدهم الثاني أرض الجزائر الحبيبة.

السادة الحضور الكريم،

إنّ المبادرة بتنظيم هذه الدّورة التكوينية، تكتسي أهمية بالغة في المنظومة الرياضية بشكل عام، و كرة القدم بشكل خاص، بل أنّها لبنة في مجال دعم الصّرح الرّياضي بالكفاءات و النخب في سياق متميز، يشهد تطورا رهيبا لهذه اللّعبة السحرية التي غزت البيوت، و مجالات حيوية عديدة، اجتماعية و اقتصادية، و عالم المال و الأعمال، و السياسة، كما اقتحمت مقاعد مؤسسات التعليم، و مراكز التكوين، و مدرجات المعاهد المتخصصة في العلوم الرياضية، و الجامعات، أكثر من هذا، فقد أصبحت كرة القدم موضوع رسائل البحث العلمي و التكنولوجي، للحصول على أعلى الشهادات في هذا الاختصاص، ممّا يترجم الاهتمام الكبير بهذه الرياضة العجيبة، عبر العالم.

السادة الأفاضل،

لاشكّ أن المنظومة الرياضية بمختلف تخصّصاتها، تقوم على سلك التدريب، نظرا للدّور الحساس الذي يضطلع به المدربون، لاسيما في مجال ضبط الاستراتيجيات و الخطط التكتيكية، و الوسائل التقنية للوصول إلى الأهداف المرجوة، ترتبط في نهاية المطاف بتحقيق أحسن النتائج، و التتويج بأحسن الألقاب، وفق قواعد اللّعبة التي تفرضها المنافسات، لاسيما التحلي بالرّوح الرياضية، بذهنية الأبطال، و هو ما يحرص عليه المدرب الواعي بمسؤولياته و مهامه.

من هذا المنطلق، حرصت مع أعضاء المكتب الفدرالي للاتحاد الجزائري لكرة القدم، على تسجيل مسألة تدعيم القدرات التقنية الوطنية في مجال التدريب، ضمن أولويات مخطط عملنا، و سعيت إلى تجسيد هذا الهدف المنشود، في الميدان، مع الجهات المختصة في الاتحاد الدولي و الكونفدرالية الافريقية لكرة القدم، من خلال تنظيم هذا التربص لنيل أعلى إجازة في مجال التدريب الاحترافي CAF Pro، قناعة منّي بضرورة العمل باحترافية و مهنية عالية، وفق المعايير الدولية، و المساهمة بفعالية في رفع مستوى كرة القدم الجزائرية، بكل ما أتيت من جهد، و بأيماني الرّاسخ بمسؤوليتي في تطوير كرة القدم في بلادنا بفضل تظافر جهود كل الفاعلين، أينما وجدوا، داخل أو خارج الوطن.

السادة الأفاضل،

إنّ مهمة التدريب، مسؤولية تتطلب علاوة، على الشروط التقنية و البيداغوجية، و المهارة، جملة من الشروط و الضوابط و القيم، لاسيما الأخلاقية، تقوم على الاحترام، و الصبر، و سعة القلب، و الانضباط، و لمّ الشمل، و غرس روح الفريق، و هذا ما أحرص عليه شخصيا في أدائي مهامي، لأنّ مهمة التدريب تتعدّى الأبعاد الضيقة، و النزوات، كونها تحمل آمال و أحلام و طموحات الشباب و المناصرين، و هي المعاني التي نتوخّاها من خلال تكوين جيل من المدربين المحترفين ذوو الكفاءات و المهارات العالية، يؤمنون برسالة التطوير بذهنية الأبطال.

وفي الأخير، أتمنى لكم النجاح والتوفيق في هذا التربص، كما لا يفوتني أن أتمنى للنّاخب الوطني، ولاعبي الفريق الوطني، محاربي الصحراء، كل النجاح والتوفيق والتتويج المستحق في منافسات كأس لإفريقيا للأمم 2023، إن شاء الله.

و السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.